

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي

برج بوعرييج.

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم اجتماعية وعلم النفس

شعبة علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي (أولى ماستر)

محاضرات مقياس

التدريب على تطبيق الاختبارات النفسية

إعداد الأستاذ:

د. أبركان العمري.

السنة الجامعية: 2019 / 2020.

محتوى المقياس:

-المحاضرة الأولى: تعريف الاختبارات النفسية

-المحاضرة الثانية: اختبارات الورقة والقلم (رسم الرجل/ رسم العائلة)

-المحاضرة الثالثة: اختبار الذكاء المصور لزكي صالح

-المحاضرة الرابعة: اختبار الذكاء غير اللفظي لعطية هتا.

-المحاضرة الخامسة: اختبار رافن الملون لقياس الذكاء.

-المحاضرة السادسة: بطارية تشخيص صعوبات التعلم.

-المحاضرة السابعة: مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي.

-المحاضرة الثامنة: مقياس قصور الانتباه وفرط الحركة.

-المحاضرة التاسعة: مقياس قياس الادراك السمعي والبصري.

المحاضرة الأولى:

تعريف الاختبارات النفسية

لقد قاس الانسان ومنذ القدم القدرات البشرية بطريقة أو بأخرى، وعلى الرغم من أن هذه الاختبارات لم تكن علمية بمقاييس اليوم إلا أنها بدون شك كانت على درجة من الشرعية. فمجرد ملاحظة أشخاص يؤدون مهمة ما يقودنا إلى ملاحظة درجات المهارة المتفاوتة التي ينفذ بها هؤلاء الناس المهام المسندة لهم. ويؤدي بنا إلى ترتيب مؤدي المهمة من الأكثر فشلا إلى الأكثر نجاحا.

وتعتبر جذور الاختبارات الرسمية إلى الصين عام 4000 ق.م إذ وضع امبراطور الصين آنذاك نظام امتحان يهدف إلى تحديد قدرة الأفراد على استلام مناصب الدولة من خلال امتحانات شفوية تقام كل ثلاث سنوات.

جدول كرونولوجي للاختبارات النفسية

التاريخ	المحطة التاريخية في الاختبارات النفسية
1890 م	كاث أول من استخدم مصطلح الاختبار العقلي.
1895 م	بينيه أول من أشار إلى الحاجة إلى لقياس الذكاء.
1908 م	أول اختبار للذكاء من طرف بينيه وسيمون.
1924 م	اختبار الرورشاخ.
1924 م	اختبار تفهم الموضوع (T A T) لموراي.

وفي الوقت الحالي نجد ما يفوق 500 اختبار متداول لحد الآن.

1-تعريف الاختبار النفسي:

هناك عدة مصطلحات أو مسميات للاختبار النفسي، وهي في مجملها تصب في نفس المعنى فنجد منها: الاختبار، المقياس، الرائز، والأخصائي النفسي (العيادي، الأطفوني، البيداغوجي، العمل والتنظيم) يستخدم عدة وسائل للحصول على المعلومات من العميل (المفحوص) يمكن حصرها في (المقابلة، الملاحظة) وكذا الاختبارات والمقاييس النفسية التي تساعد على تحديد الظواهر النفسية وعلى إعطاء صورة كمية عنها. ولجمع البيانات يعتمد على: مدى ملائمة وسيلة الجمع مع العينة وكذا البيانات المراد جمعها، والظروف المحيطة، والإمكانيات.

فالاختبارات هي من وسائل القياس التي تبين كباقي الوسائل بعض الخصائص الملاحظة، وتسمح بوصف سلوكيات معيارية فعالة. ونسمي اختبار أو مقياس: وضعية تجريبية توضع ليستتار السلوك المراد قياسه، ونقارنه (الحالة) مع حالات أخرى موضوعة في نفس الموقف.

والرائز النفسي هو عبارة عن مجموعة منظمة من المثيرات، أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية بعض العمليات العقلية أو سمات معينة في الشخصية، أو دراسة الشخصية ككل. يرتبط بشروط معينة بالنسبة لكيفية استعماله، ومعد لهدف محدد.

ونجد جيفورد يعرف الاختبار النفسي أنه "أداة لفحص عينة من سلوك الفرد في موقف مقنن". ونجد كذلك راي يعرف الاختبار النفسي بأنه "وسيلة مقننة تثير لدى الفرد ردود فعل أو استجابات يمكن للبيكولوجي تسجيلها"

وخلصة لجميع التعاريف التي تناولنها بالذكر نجد أنها تنفق حو:

ü التحديد.

ü الحيز الزماني والمكاني المقنن.

ü ضرورة جعل السلوك المراد قياسه إجرائي.

ü ضرورة الدقة في الملاحظة وتسجيلها.

2- أهداف الاختبارات النفسية:

إن ضغط وطلب المؤسسات الصناعية، التربوية والعيادية يمكن جمعها في مجموع الأسئلة ك:

Ø كيف يمكن اختبار عدد كبير من الأفراد وتوجيههم بشكل فعال؟

Ø كيف نوجه الأفراد تربويا أو مهنيا؟

Ø كيف نحدد للأفراد طريقة تربوية خاصة؟

Ø كيف يمكن تقييم مختلف عوامل الشخصية؟

Ø كيف نقيس الشخصية بمختلف دينامياتها (حركيتها)؟

Ø كيف نقيس التدهور العقلي؟

كل هذه الأسئلة وأخرى نجد علم النفس يجيب عنها بواسطة الاختبارات أو الروائز النفسية، وذلك للتوصل إلى طرق التنبؤ عن السلوك وضبطه وبالتالي المساهمة في تحقيق أهداف التعليم، الصناعة، الإدارة والصحة العقلية.

تهدف الاختبارات النفسية على العموم إلى:

Ø التعرف على وتحديد قدرات الفرد، درجة أو مستواه العقلي.

Ø تستخدم للتوجيه والإرشاد التربوي والمهني.

Ø تهدف للتوصل إلى تنبؤات وتشخيص للحالة.

Ø تمدنا بمعطيات لا يكون العمل واعيا بها.

3- تصنيف الاختبارات النفسية: تصنف الاختبارات النفسية حسب:

- Ø اختبارات حسب عدد المفحوصين: فردية أو جماعية.
- Ø اختبارات حسب الموضوع المعد لها (ذكاء، تحصيل، قدرات، ميول، اتجاهات).
- Ø اختبارات حسب: لفظية/ أو عملية (غير لفظية).
- Ø اختبارات الوظائف الذهنية (الذكاء، الاستعداد، القدرات اللفظية، القدرات الأدائية، التحصيل.....).
- Ø اختبارات الشخصية (قلق، اكتئاب، وسواس.....).
- Ø اختبارات استبائييه أو اختبارات متعددة البدائل حسب ليكرت (ثنائية، ثلاثية، رباعية، خماسية...).
- Ø اختبارات إسقاطيه.

وهناك من يصنف الاختبارات النفسية حسب المجال الذي تطبق فيه فنجدها في:

- المجال التربوي: كاختبارات الذكاء والاستعداد، القدرات اللفظية،
- المجال المهني: كاختبارات الميول المهنية، واختبارات القدرات الأدائية والعملية،
- المجال العيادي: كالاختبارات الاسقاطية، اختبارات الشخصية،

4- خطوات بناء الاختبارات النفسية:

وتتضمن إجراءات تصميم الاختبار إلى الخطوات التالية:

- تحديد الهدف أو الأهداف في البداية وفي النهاية مدى تحققها.
- تقرير محك أو معيار الدرجة (التصحيح): محك مرجعي/ محك معياري.
- ترجمة المفاهيم والأهداف إلى خصائص محددة، واختيار البنود المناسبة لهذه الخصائص.
- اختبار مستوى الصعوبة والصدق لل فقرات (البنود).
- تحديد وضبط المشتتات (الموهات).
- إعداد الاختبار للاستعمال.
- تقنين الاختبار.

5- خطوات كتابة الفقرات (البنود):

وفي كتابة الفقرات هناك عدة نقاط يجب الالتزام بها تتمثل في:

- احتواء الفقرة (البند) على فكرة واحدة والابتعاد عن الازدواجية.
- الابتعاد عن الكلمات الغريبة والموحية (الموهة) أي: السهولة، البساطة وعدم الغموض.
- من المستحسن استخدام الصيغة الإيجابية قدر الإمكان.
- تجنب استخدام الإطلاق في الفقرات (دائما/ حتما/ إطلاقا/ في كل مكان).
- إمكانية تبويب إجابات الفقرة بموضوعية.
- تناسب الفقرات مع الموضوع المراد قياسه.
- مراعات ترتيب الفقرات المنطقي (العام للخاص ومن السهل للصعب).

مخطط تصميم اختبار نفسي

هل يوجد اختبار مسبق يمكن ان يحقق الهدف.

نعم	لا
/	تعريف السمة اجرائيا
/	تحليل المحتوى(المفهوم)
/	تحديد أوزان البنود
صياغة بنود مكافئة	صياغة البنود
	إخراج الصورة الأولية
	البنود، أوراق الإجابة، التعليمات، الملاحق
	تحديد مجتمع الدراسة (+ العينة وأسلوب اختيارها)
	اجراء الدراسة الاستطلاعية
	تطبيق وحساب الخصائص السيكومترية (الصدق، الثبات، التمييز، التباين، الصعوبة، التشتت)
	إعداد معايير الأداء ودليل الاختبار

6- طرق استخدام الاختبارات النفسية:

تستخدم الاختبارات النفسية بطريقتين:

-بشكل مقتن: وذلك بإتباع التعليمات وشروط التطبيق حرفيا لتحقيق المصدقية وثبات النتائج.

-بشكل حر: وذلك بتكييف بعض التعليمات التي لا تتلاءم مع الحالة المراد تطبيق عليها الاختبار للحصول على المعلومات منها فقط، ويكون تقنين وتعميم استعمال هذا التعديل إلا بعد تطبيق الإجراءات اللازمة لذلك (الخصائص السيكومترية).

ملاحظة: وفي هذا المقياس سنتناول الاختبارات والحالات التي يمكن أن نكيف أو نطبقه بطريقة أخرى

(حرة) ففي كل مرة نقترح طرق وبدائل لتصحيح وتطبيق هذا الاختبار الذي سنتناوله.

المحاضرة الثانية :

اختبارات الورقة والقلم.

تعريفها: يمكن تصنيف اختبارات الورقة والقلم من ضمن الاختبارات: الأدائية/الاسقاطية، وفيما يخص اختبار رسم الرجل كذلك هو اختبار للذكاء نظرا لما لها من دلالات اسقاطية لما يرسمه المفحوص وما يؤديه من جهد (الرسم) وتبين الرسمة الجوانب الخيالية الابداعية للمفحوص.

أما بالنسبة لرسم العائلة أضافة للأدائية والاسقاطية فأنها تبين الجوانب العلائقية الأسرية للمفحوص.
تعليمات تطبيقها: يمكن أنوضح أنه اختبارات الورقة والقلم تعليماتها واضحة حيث يطلب من المفحوص رسم نوع الاختبار:

مثلا في رسم الرجل تقدم له ورقة وقلم ويطلب منه رسم شخص.

وفي رسم العائلية يطلب منه رسم عائلة (في المرة الأولى الحقيقية وفي المرة الثانية الخيالية)

تصحيح الاختبار: في الاختبارات الورقة والقلم يجب مراعات:

-نوع الخط(خشن رقيق، مائل ، متقطع...وما إلى ذلك بالاعتماد على علم الخطوط في التحليل)

-تموضع الرسمة وشكلها في الورقة.

-وفي الأخير محتوى الرسم (الأشكال ودقتها ووضوحها)

أما بالنسبة لرسم العائلة تتم المقارنة بين العائلة الحقيقية والخيالية وكذا تقارب رسومات أفراد العائلة وغيرها من التفاصيل التي يجب التنبه لها

-وكذا وجب ملاحظة التناسق بين الأجزاء وتقسيم الورقة أعلى أربعة جهات له دلالتة كما في كل الاختبارات الاسقاطية.

وبالنسبة لرسم الرجل نجده في الجانب المعرفي أو قياس درجة الذكاء يعطي لكل نقطة ما يقابلها 3 أشهر لكي نجد عمر المفحوص العقلي وفي الأخير نزيد لها 36 نقطة مباشرة (أي ثلاث سنوات). حيث عناصر الشكل كاملة (49+ الشكل العام) لكل تفصيل نقيمه ب(0 أو 1).

شروط تطبيقه:

-تطبيق اختبارات الورقة والقلم على الأطفال ما بين سن 3 و 13 العاديين والمتخلفين لكل الأعمار.

- تطبق كذلك على الأشخاص الذين يمكن لهم استعمال أصابعهم(ليسو معاقين).

التكييف والتطبيق الحر:

يمكن تكيف أو ايجاد طريقة أخرى غير اعطاء قمتي الصفر أو الواحد لاختبار رسم الرجل (مثلا أعلى تقدير نقدم له 4 اذا كان الرسم دقيقا جدا وحسن، و3 حسن ولكن ناقص، و1 غير دقيق وناقص ومتعدم 0) وهنا نطبق العملية الثلاثية أو تغيير المعايير هنا فقط.

وفي حالة رسم العائلة مثلا يمكن ان نحسب مثل رسم الرجل بالتركيز على العموميات فقط دون التفاصيل ونغير المعايير فقط.

ملاحظة:

هنا وجب التذكير أن الطريقة الحرة تستخدم في حالات خاصة أو في حالة تمكن المطبق من اتباع الخطوات الي فيها. وعلى المختص المبتدئ أن يتقيد بالتطبيق المقيد والمقنن، والمختص المتمكن واذو الخبرة هو الذي يمكن أن يستعمل الطريقة الحرة وبحذر مطلوب.

المحاضرة الثالثة:

اختبار الذكاء المصور لزكي صالح

تعريفه: هو اختبار جمعي غير لفظي يهدف إلى قياس القدرة على التشابه والاختلاف بين الموضوعات والأشياء والصور. يقيس القدرة العامة للأفراد (الذكاء كقدرة عامة حسب سبيرمان) الفئة المستهدفة هي من 8 سنوات فما فوق ويطبق في مدة 15 د

المحتوى:

يحتوي على 60 صورة (بند) وكل صورة بها 5 أشكال أو صور جزئية.

كيفية تطبيقه:

- يكتب سن وعنوان المفحوص ، وتاريخ اجراء الاختبار.
- على المفحوص أن يتعرف على الشكل أو الصورة المختلفة عن باقي المجموعة.
- في الأول يمكن أن تساعد المفحوص بمثال توضيحي، ثم بعدها تتركه يجيب لوحده.
- لا تجيب على تعليقات المفحوص.
- عند مرور 15 د تسحب منه كراسة الاختبار حتى ولو لم يكمل.

التصحيح:

تقوم بإعطاء لكل اجابة صحيحة نقطة والخاطئة 0.

تأخذ النتيجة الكلية وتقارنها بقائمة المعيار الثلاثي(النقطة /العمر العقلي/ درجة الذكاء)المرفقة بكراسة الاختبار لمعرفة درجة الذكاء.

مثال:

طفل عمره 11 سنة (عمر زمني) حصل على 38 نقطة، يقابلها 127 درجة الذكاء وهو ما يبين أنه ((ذكي جدا) حسب القائمة الثلاثية.

التطبيق الحر: يمكن مساعدة المفحوص والأخذ بعين الاعتبار ذلك (ونسجل ذلك في الملاحظات أو إذا لمحننا للمفحوص وساعدناه نعطي له مثلا نصف العلامة) وهنا يجب أن نؤكد على هذا ونشير إليه في الملاحظات الجانبية لتطبيق الاختبار. أو إذا أعطينا للإجابة بدون مساعدة أو تلميح 2 وبمساعدة 1 والخاطئة 0 (أي أصبح التنقيط عل طريقة ليكرت الثلاثية) لكن على المختص أن يكون حذرا ويحسن استخدام القاعدة الثلاثية لكي لا تتأثر النتيجة ب(1/0) مقارنة ب(2/1/0)

الأستاذ: أبركان العمري

المادة: محاضرات مقياس التدريب على تطبيق الاختبارات النفسية

المستوى: السنة الأولى ماستر علم النفس المدرسي.

الشعبة علم النفس.

التخصص علم النفس المدرسي.

المحاضرات التي تم ارفاقها هي: 1-2-3